



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/41/452
S/18215
10 July 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الحادية والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون

البنود ٢٥ و ٣٩ و ١٠١ من

القائمة الأولى *

الحالة في كمبودشيا

مسألة السلم والاستقرار والتعاون

في جنوب شرقي آسيا

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

رسالة مؤرخة في ٨ تموز/يوليه ١٩٨٦ ، موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لسنغافورة
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا ، نيابة عن البعثات الدائمة للدول الاعضاء في رابطة
أمم جنوب شرقي آسيا لدى الأمم المتحدة ، البيان المشترك لتلك الدول بشأن الحالة في
كمبودشيا ، الصادر في مانिला يوم ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٦ .

وأكون ممتنا فيما لو عمت هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من
وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٢٥ ، و ٣٩ ، و ١٠١ من القائمة الأولى ،
ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كيشور محبوباني

المرفق

البيان المشترك لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا الصادر في مانبلا والمؤرخ في ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٦ بشأن الحالة في كمبوتشيا

١ - استعرض وزراء الخارجية الحالة في كمبوتشيا وأعربوا عن قلقهم العميق بشأن استمرار الاحتلال غير الشرعي لكمبوتشيا ، من جانب القوات الفيتنامية المسلحة ، الذي بلغ الآن عامه الثامن . وأكدوا مجدداً إقتناعهم بكون احتلال فييت نام العسكري لكمبوتشيا إنتهاك لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولي ، مع إقتناعهم بحق الشعب الكمبوتشي في تقرير المصير ، وصبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة . وفي الوقت ذاته فإن الاحتلال المذكور يشكل تهديداً خطيراً لسلم وإستقرار جنوب شرق آسيا ، معرضاً بذلك للخطر السلم والأمن الدوليين .

٢ - وأكد وزراء الخارجية مجدداً دعوتهم الى تحقيق تسوية سياسية دائمة وشاملة في كمبوتشيا من شأنها أن تفضي الى الانسحاب الكامل لجميع القوات الاجنبية ، والى إستعادة كمبوتشيا إستقلالها ، وسيادتها ، ووحدة أراضيها ، وكذلك مركزها الحيادي وغير المنحاز ، مع ممارسة حق تقرير المصير ، وتحقيق المصالحة الوطنية في كمبوتشيا . وفي هذا السياق فقد أكد وزراء الخارجية مجدداً سريان مفعول النداء المشترك من أجل استقلال كمبوتشيا الذي أصدره وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ . كما أكدوا من جديد إقتراحهم بعقد محادثات غير مباشرة أو محادثات عن قرب بين الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية وبين فييت نام ، الصادر في كوالا لمبور والمؤرخ في ٨ تموز/يوليه ١٩٨٥ .

٣ - وأعرب وزراء الخارجية عن إستيائهم لسعي فييت نام المستمر لإيجاد حل عسكري للمشكلة الكمبوتشية . وقد لاحظوا أنه على الرغم من عدم وجود أهداف عسكرية على طول منطقة الحدود التايلندية - الكمبوتشية ، فقد واصلت القوات الفيتنامية تصعيد العمليات العسكرية ضد المخيمات المدنية في منطقة الحدود منتهكة بذلك سيادة تايلند ووحدة أراضيها . ووقعت آخر هذه العمليات يوم ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٦ ، وأسفرت عن سقوط قتلى ومصابين بين المدنيين الكمبوتشيين والقرويين التايلنديين الأبرياء الذين يعيشون على طول الحدود . وبالإضافة الى ذلك ، بثت ألغام أرضية في مناطق الحدود فأودت بحياة المئات ، كما ألحقت إصابات خطيرة بمئات الوطنيين الكمبوتشيين

.../...

والتايلنديين . أدان وزراء الخارجية بشدة هذه الاعمال المدبرة والعنيفة ، مؤكدين مجددا دعوتهم فييت نام الى الكف عن القيام بتلك الاعمال . كما حثوا المجتمع الدولي على إصدار نداء مماثل الى فييت نام .

٤ - وأعرب وزراء الخارجية عن تأييدهم التام للإجراءات التي إتخذتها تايلند في ممارستها لحقها المشروع في الدفاع عن النفس . وأكدوا مجددا تضامنهم مع حكومة وشعب تايلند في وجه مثل هذه الاستفزازات الخارجية .

٥ - ورأى وزراء الخارجية أن انسحاب فييت نام الأخير الذي أسمته الانسحاب الجزئي السنوي لقواتها من كمبوتشيا في أيار/مايو ١٩٨٦ ليس إلا عملية مناوئة للقوات ترمي الى تضليل المجتمع الدولي ، والشعب الكمبوتشي ، والشعب الفيتنامي نفسه .

٦ - ولاحظ وزراء الخارجية بقلق شديد مخنة الشعب الكمبوتشي في ظل الاحتلال الفيتنامي . وأن الأوضاع الجائرة داخل كمبوتشيا . وبالأخص ممارسة السخرة ضد المدنيين الكمبوتشيين في المناطق العسكرية ، قد أسفرت عن وقوع كثير من الضحايا . ويشارك وزراء الخارجية الشعب الكمبوتشي في مخاوفه من التغييرات الديموغرافية في كمبوتشيا التي نجمت عن العدد المتزايد للمستوطنين الفيتناميين ، وعن عملية إغفاء الطابع الفيتنامي باستمرار على كمبوتشيا .

٧ - وأكد وزراء الخارجية مجددا تأييدهم للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية برئاسة سامديتش نوروم سيهانوك ، الذي تعد قيادته المستمرة للائتلاف أمرا حيويا وأساسيا في نضال الشعب الكمبوتشي لاستعادة إستقلال بلاده ، وسيادتها ، ومركزها الحيادي غير المنحاز . وأكدوا مجددا تأييدهم أيضا لدعوة سامديتش سيهانوك لتحقيق المصالحة الوطنية بين جميع الفصائل الكمبوتشية كخطوة أساسية على طريق إستعادة الإستقلال والوحدة الوطنية في كمبوتشيا .

٨ - وأشار وزراء الخارجية الى بيانهم المشترك الصادر في بالي في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٦ ، وأكدوا من جديد تأييدهم لإقتراح الثماني نقاط الذي أصدرته الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بشأن تسوية سياسية لمشكلة كمبوتشيا . ويمكن للإقتراح من وجهة نظرهم أن يملح إطاراً بنّاءاً للمفاوضات ، كما أنه يعالج جوانب مهمة من المشكلة الكمبوتشية ، لاسيما القضايا الجوهرية المتعلقة بالإنسحاب الكامل للقوات الفيتنامية ، وتقرير المصير للشعب الكمبوتشي ، وإتخاذ خطوات ملموسة من أجل تحقيق المصالحة الوطنية ، ودور كمبوتشيا وإلتزاماتها على الصعيد الإقليمي

والدولي . ويؤكد تأييدهم من جديد قناعة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بأن المشكلة الكمبوتشية ينبغي حلها بواسطة الشعب الكمبوتشي نفسه . وقد دعا وزراء الخارجية فييت نام مرة أخرى لإعادة النظر في رفضها لإقتراح النقاط الثماني وحثوا المجتمع الدولي على تأييده .

٩ - ولاحظ وزراء الخارجية التعاون المتزايد والوحدة فيما بين الأطراف التي تشكّل الحكومة الإئتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية في كفاحها السياسي والدبلوماسي والعسكري ووضوح هدفها في تحرير بلادها من الاحتلال الفيتنامي . وأحاطوا علما بتنامي عدد قوات المقاومة الوطنية وإرتفاع معنوياتها وهي تقاتل بفعالية أكبر لتحقيق ذلك الهدف - وقد إغتنب وزراء الخارجية على نحو خاص بالتعاون والتأييد المتزايدين من جانب شعب الخمير بمن فيهم المنعتقون من نظام بنوم بنه العمل للانضمام الى الحكومة الإئتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية .

١٠ - وأعرب وزراء الخارجية عن عميق تقديرهم للمجتمع الدولي لدعمه الحكومة الإئتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية - وتدل زيادة عدد الاصوات المؤيدة للقرار ٧/٤٠ الذي إتخذه الجمعية العامة في دورتها الأربعين في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، على هذا الدعم الساحق ، وعلى رفض المجتمع الدولي لسياسة فييت نام في كمبوتشيا .

١١ - وعبر وزراء الخارجية عن تقديرهم للرئيس السابق للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ، معادة السيد فيليبالد باهر لإخلاصه وجهوده في تنفيذ أهداف القرار والإعلان . كما عبّروا عن تقديرهم أيضا لرئيس المؤتمر معادة السيد ليوبولد غراتنز ، وزير خارجية النمسا السابق ، لجهوده في تحقيق ذات الاهداف . وإدراكا منهم للمجهودات التي تقوم بها اللجنة المختصة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ، عبّر وزراء الخارجية أيضا عن تقديرهم لرئيسها معادة السيد ماسامبا ساري من السنغال ولجميع أعضائها لإلتزامهم وإخلاصهم . كما رحّب وزراء الخارجية بوجود السفير ساري والاعضاء الآخرين في اللجنة المختصة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ، في الاجتماع الوزاري التاسع عشر لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا

١٢ - وعبر وزراء الخارجية عن عميق تقديرهم لجهود الأمين العام للأمم المتحدة معادة السيد خافيير بيريز دي كوييار لإيجاد تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبوتشية طبقا للقرارات ذات الصلة للجمعية العامة . كما رحّبوا بوجود الممثل الخاص للأمين العام للشؤون الإنسانية في جنوب شرقي آسيا معادة السيد رفيع الدين أحمد في الإجتماع الوزاري التاسع عشر لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

١٣ - واستعرض وزراء الخارجية الجهود الدبلوماسية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا في سعيها لإيجاد حل سياس دائم وشامل للمشكلة الكمبوتشية . وأكدوا من جديد تصميمهم على مواصلة جهودهم في البحث عن هذا الحل للمشكلة الكمبوتشية على نحو ما توخّته قرارات الجمعية العامة بشأن الحالة في كمبوتشيا .

١٤ - ولاحظ وزراء الخارجية ، مع التقدير ، الجهود التي يبذلها وزير خارجية اندونيسيا سعادة الدكتور مختار كوسوماتادجا الذي سعى بوصفه الوسيط بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وفيت نام الى استكشاف وتوسيع الخيارات المتاحة لإيجاد حل سياسي شامل ودائم للمشكلة الكمبوتشية ضمن إطار إستراتيجي لمستقبل جنوب شرقي آسيا .

١٥ - ولاحظ وزراء الخارجية بأسف عميق إنعدام أي رغبة صادقة من جانب فيت نام لإيجاد تسوية سلمية تتم من خلال المفاوضات على نحو ما دعت اليه الغالبية الساحقة من البلدان في الأمم المتحدة . وترى رابطة أمم جنوب شرقي آسيا أن بيانات فيت نام هي صيغ متنوعة لنفس مواقفها وشروطها المسبقة المعروفة جيدا التي لم تؤد الى إيجاد تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبوتشية . ويبين رفض فيت نام إقتراح الثماني نقاط الصادر عن الحكومة الإئتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية . إستمرار الجهود في موقفها بشأن المشكلة الكمبوتشية . وقد دعا وزراء الخارجية المجتمع الدولي إلى مواصلة إهتمامه بهذه المشكلة .
